

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

بالله من الشيطان الرجيم ولن ترضى عنك اليهود ولم نصارى حتى تتبع ملتهم ولئن اتبعت اهواه بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصيب ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع - [00:00:16](#)

كل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت بعد الذي من العلم ما لك من الله من ولي ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته - [00:01:36](#)

الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاوئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي فضلتكم فضلتكم على - [00:02:31](#)

واتقوا يوما لا تجزي نفس شيئا واتقوا يوما لا تجزي نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاه ولا تنفعها شفاعا ولا هم ينصرون الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:03:54](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتته. هذا تقدم هذا الكلام واشرنا الى ان لن زمخشريه - [00:04:58](#)

لن ترضى عنك اليهود حتى تكون يهوديا ولن ترضى عنك النصارى حتى تكون نصرانيا واجمل الكلام ادمجه اذا لن كان في وتنصب المضارع والرضاء ضد الغضب واليهود هم قوم موسى - [00:05:22](#)

والنصارى هم قوم عز وكل منهم اهل اهل كتاب يعني ايها النبي صلى الله عليه وسلم واتباعك لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ثم قال في الاية الاخرى - [00:05:54](#)

لا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض في فرق بما انك لا تظلم الانسان ولا تعتدي عليه ولا تود بقلبك لان الولاء والبراء امر قلبي وديننا دين يسر - [00:06:22](#)

وقد فصل علينا ما حرم فصل لنا ما حرم علينا الا ما اضطررنا اليه فاذا جاء الاضطراب ابواب الامان مفتحة لكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير المضطر ايه ده - [00:06:46](#)

يخبر جل وعلا ان اليهود لن ترضى عنا حتى نكون يهود والنصارى لن ترضى عنا حتى نكون نصارى وقال لهم جل وعلا قل الملة ابراهيم قل ان هدى الله قل ان هدى الله هو الهدى - [00:07:04](#)

هناك قلب الملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين بل اتبع ان اتبع ملة ابراهيم. قل لهم يا نبوي ان الهدى قل ان هدى الله هو الهدى ان هداية الله - [00:07:28](#)

وتوفيقه والطريقة التي شرعها هي الهدى الحقيقي لا اليهودية التي حرفت ولا النصارى التي بدلت هدى الله هو الهدى وهده ما شرعه وانزله في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:07:48](#)

ولئن اتبعت اهواءهم يا نبوي والمقصود الامة بانه لا يتبع ذلك ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير وليل اتبعته ما تريد اليهود والنصارى - [00:08:20](#)

فانك توقع نفسك في امر يوم القيامة لا موال يواليك ولا ناصر يناصرك بان يوم القيامة لا يوجد فيه الا الحسنات والسيئة ما في ابداء

شفيق ولا صديق. فيه حسنات وسيئات - 00:08:45

الذي حاسب وعمل يكون عنده رصيد والذي ضيع نفسه لا يكون عنده رصيد والذي جمع واسرف على نفسه يوزع رصيده على

الدائنين ويبقى على الله واياكم من المفلسين اذن لا تتبع اهواء هؤلاء - 00:09:10

فانك ان فعلت ذلك وقلنا ان الخطاب لامتي لانه هو معصوم لكن خطاب لها وبيان لها او على سبيل الفرض كما قال ولو تقول علينا

بعض الاقاويل تأخرنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. نعم - 00:09:41

ما لك من الله من والدي يواليك ولا ناصر ينصرك يوم القيامة كل انسان وكل وكلكم اتيه يوم القيامة فرد صلاة صوم صدقة عبادات

هذه هي التي تنجي يوم القيامة - 00:10:02

اما الذي يعمل ويظلم ويغتاب ويعصي تضيع الحسنات قال تعالى ان الحسنات والسيئات يذهبن الحسنات ولذلك ما لك من الله يوم

القيامة ميم وال يواليك ولا ناصر ينصرك اذا هذا لا يمكن ان يكون منه - 00:10:31

وهذا تحرير لامته الذين اتيناهم الكتاب هذه الشريعة من اهل الكتاب استقامت وعملت سواء قلنا انها الذين جاءوا مع جعفر من اهل

الحلبشة اثنان وثلاثون من اهله الكتاب من نصارى الحبشة - 00:11:06

وثمانية من رهبان الشام او غير ذلك يتلونه اي يتلون القرآن حق تلاوته اي يعملون به. ويأترون باوامره ويجتنبون نواهيه هؤلاء

الذين يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به وقال اخرون هي عائدة الى الكتاب واختلفوا في معناه فقال ابن مسعود رضي الله عنه

يقرأونه كما انزل - 00:11:33

ولا يحرفونه ويحلون حلاله ويحرمون حرامه وقال الحسن يعملون بمحكمه ويؤمنون بمتشابهين اذا هذه الشريعة من اهل الكتاب

تستقيم على الدين ومن يكفر به واولئك هم الناقصون حظوظهم الخاسرون تجارتهم يوم القيامة - 00:12:21

ثم نادى بني اسرائيل وقال يا بني اسرائيل يا اولاد يعقوب اذكروا نعمتي اي نعمي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على عالم زمانكم

على العالمين الموجودين بين ظهرائكم ابان مبعث موسى - 00:12:56

ومبعثي يعني انبياء بني اسرائيل اذا اذكروا نعمتي اي نعمي التي انعمت عليكم باني انجيتكم من فرعون وتعذيبه ومن الاسر وكثرت

فيكم الانبياء وانزلت عليكم المن والسلوى واعطيتكم وذكر النعم - 00:13:16

هو شكرها واستعمالها في طاعة الله شكر النعم هو ان يذكر تذكرة ويحمد الله ويثنى عليه بها وانها تكون اه مدعاة للشكر والعبادة

ومن استعمل نعم الله في معصيته فقد كفر نعمه - 00:13:49

والشكر الحقيقي ان نستعمل نعم الله في طاعة الله كما قال في سورة النحل وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. تنظر

في المصحف تسمع القرآن تقول بلسانك لا اله الا الله. تفكر كذا تنجو من النار وكيف - 00:14:15

تساعد من تعول على ان تنجيه من النار اذا تترك لك معلم الى الخير قبل ان تفارق الدنيا ثم قال واتقوا يوما واخشى يوما لا تجزي

نفس عن نفسي شيئا - 00:14:40

ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعاة ولا هم ينصرون واتقوا يوما عظيما ولذلك سبق ان قلنا ان القرآن جاء يبين سبع امور من جملتها

يوم القيامة واتقوا يوما لا تجزي نفس فيه عن نفس شيئا - 00:15:03

ولا يقبل منها فداء عدل يأتي بفداء ولا تنفعها الشفاعاة يأتي الشافع يشفع لها ولا هم هؤلاء الذين ماتوا على الكفر والضلال ولا هم

ينصرون يمنعون من العذاب ومن العقوبة ومن الخزي ومن الاهانة - 00:15:32

اذا ينادي ربنا بني اسرائيل ثم يأمرهم بالتنبيه والشكر لنعمه التي انعم عليهم بها وانه فضلهم على عالم زمانهم ثم يحذرهم ويخوفهم

من اليوم الذي تجتمع فيه الناس عند الله - 00:15:57

ولا ينفع في ذلك اليوم الا حسنات عند انسان ياخذها او ديون له عند اخرين ترفع رصيده وهذا يقال لنا ونحن في الدنيا لنعتبر ولنأخذ

من انفسنا لانفسنا قبل ان يفوت الاوان علينا - 00:16:24

يقول واتقوا يوما وقال في الآية الاخرى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله مما توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقال جل وعلا

ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:16:49

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وقال جل وعلا يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه. وصاحبه وبنيه خوفا من هذا اليوم
لنستعد له والاستعداد له يكون بامثال الاوامر وباجتناب النواهي - 00:17:09

امرت تفعل ما تستطيع نهيت تجتنب النهي ما فيه تعب ما نهيتكم عنه اجتنبوا وما امرتكم به منه ما استطعتم لكن نحن لا ننتبه
نشتغل بالدنيا وبمصالحنا وابنائنا وبامورنا واذا جننا للصلاة - 00:17:39

لا ننتبه لها ولا نؤديها على الطريقة المطلوبة منا لان كثيرا منا يصلي ويرابي يصلي ويغتاب يصلي ويعق والديه يصلي ويؤذي جيرانه
يصلي ويظلم الخدم السائق الذي عنده هو الخادمة التي عنده - 00:18:08

يصلي ويقطع اقاربه صدقوني ما صلى هذا لو صلى لمنعته الصلاة من المعاصي ولكن هذا الذي يؤدي صورة الصلاة في فرق بين
صورة الصلاة وبين حقيقة الصلاة الله يقول ان الصلاة تنهى - 00:18:35

عن الفحشاء والمنكر هذي الصلاة الحقيقية الذي يدخل فيها الانسان باسباغ الوضوء وبالنية والقراءة الصحيحة وبالطمأنينة وبالالتيان
بالاركان والشروط والواجبات فاذا ادى الصلاة تامة منعته من المعاصي اما اذا ادى سورة الصلاة لا تمنعه من المعاصي - 00:18:59

اذا يحذر من يوم القيامة ويعلم انه لا ينفع الانسان يوم القيامة الا العمل الان من اراد النجاة فليعمل من الان الصحيح صوم صحيح
صدقة صحيحة تعامل مع الوالدين الصحيح - 00:19:31

والعبادات لا تقبل الا اذا اديت على المواصفات المشروعة واحد عنده اولاد عنده مال عنده عمل ما هو فاضل يتعلم فروض عينه لا
يسامح الذي يعيش بين ظهراي المسلمين لا يسامح في جهل فروض الان - 00:20:00

فلا بد ان نعرف كيف نتوضأ والماء الذي يتوضأ به وما الحدث الذي لازم تعيد الوضوء وما الماء الذي يرفع الحدث بعض الناس لا يعرف
الغسل ويغتسل لا يعمم الماء على جسده - 00:20:26

وهادي مشكلة انت تعيش بين المسلمين وهذه فروض عين لا يسامح في الجهل بها فروض العين لا يسامح في الجهل بها لمن يعيش
بين المسلمين ونحن الان احياء والحمد لله نستطيع ان نتوب ويستطيع ان نعمل فنبادر - 00:20:52

قبل ان تغتر من النيات. ونحن عندنا تبعات صوم ضائع وصل ضائع ووضوء ضائع وتعامل مع الوالدين ومع الجيران ومع الاقارب
وبيوع فاسدة نحاول قبل ان نحترمنا المانية نصلح امورنا - 00:21:14

فاذا اصلحنا امورنا ومتنا قال اهلا وسهلا. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. ندخل الجنة اما اذا كان الانسان ما هو مستعد
ليعطي وقت لتعلم فروض العين ولا هو مستعد - 00:21:37

ليتنازل لجيرانه ولا هو مستعد يتنازل لاقربائه ويقدم زوجه واولاده على والديه واذا رأى صفقة مربحة سواء كانت نجش او غرر او
رباء يدخلها هذا مشكل واعلموا ان الجنة ثمنها غالي - 00:21:58

ثمنها المال والنفس الجنة ثمنها المال والنفس ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. انفسهم واموالهم حذاري حذاري بما ان
احدنا لا ينتبه حتى يموت فاذا هي تبعات صعبة والامور صعبة ولا رجوع للدنيا. اه ليتني اعود للدنيا. انت الان في الدنيا - 00:22:24

ليتني اتوب الان تتوب انت الان الامر بيدك فسارع قبل ان يفوت الاوان وربنا كريم. وقادر ولا يضيع اجر من احسن عملا. والسيئة
بواحدة والحسنة عشر امثالها ولا يهلك على الله الا هالك - 00:22:54

نعم بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:23:16

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي في
كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن - 00:23:45

غفر الله لنا وله وللمسلمين قوله عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولن ذلك انهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم الهدنة
ويطمعونه في انه ان امهلهم اتبعوه فانزل الله تعالى هذه الاية - 00:24:13

معناه وانك ان هادنتهم فلا يرضون بها وانما يطلبون ذلك تعللا ولا يرضون منك الا باتباع ملتهم هذا لا يصح ورد نقل ابن كثير عن عبدالرزاق بسنده عن محمد بن كعب القروي - [00:25:08](#)

وقال رواه ابن جرير عن ابي عن وكيل وقد تكلموا فيه قال ابن حجر في التقريب موسى ابن عبيدة ابن شعيب ضعيف الاثر لا يصح هذا الاثر. نعم وقال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:25:36](#)

هذا في القبة وذلك ان يهود المدينة ونصارى نجران كانوا يرجون النبي صلى الله عليه وسلم حين كان يصلي الى قبلتهم فلما صرف الله القبة الى الكعبة ليسوا في ان يوافقهم على دينهم - [00:26:01](#)

فانزل الله تعالى ولن ترضى عنك اليهود اي الا باليهودية قوله تعالى ولنصارى اي الا بالنصرانية والملة الطريقة قوله تعالى ولن اتبعت احوال اهم الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)

والمراد به الامة كقوله لئن اشركت ليحبطن عملك قوله تعالى بعد الذي من العلم اي البيان بان دين الله هو الاسلام والقبة قبله ابراهيم عليه السلام وهي الكعبة قوله تعالى - [00:27:24](#)

ما لك من الله من ولي ولا نصير قال الامام البغوي رحمة الله واياه قوله تعالى واضح الاية ما لك من الله من ولي ولا لم يفسرها لانها واضحة ما لك من دون الله من وال يواليك ولا ناصر ينصرك. اذا انت ان اتبعت هواهم اوقعت نفسك في الهلكة - [00:28:10](#)

نعم عذبت نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب قال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت في اهل السفينة الذين قدموا مع جعفر بن ابي طالب - [00:28:58](#)

رضي الله عنه وكانوا اربعين رجلا اثنان وثلاثون من الحبشة وثمانية من رهبان الشام منهم بحيرة وقال الضحاك هم من امن من اليهود عبدالله بن سلام وساعية بن عمرو وتمام ابن يهودا - [00:29:32](#)

واسد واسيد ابن كعب وابن يامين وعبدالله بن سوريا وقال قتادة وعكرمة قتادة ايوه. هم. وقال قتادة وعكرمة هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقيل هم المؤمنون عامة. هذا الذي يكون. نعم - [00:30:10](#)

قوله تعالى يتلو له حط تلاوته قال الكلبي يصفونه في كتبهم صفته لمن سألهم من الناس والهاء راجعة الى محمد صلى الله عليه وسلم ويكون الكلام فيه توسع في العبارة - [00:30:44](#)

الذين اتيناهم الكتاب يقرأون على من سألهم ما جاء عن النبي من غير ان يحرفوا ومن غير ان يزيديا ولا ينقصوا. نعم وقال الآخرون هي عائدة الى الكتاب نعم واختلفوا في معناه - [00:31:16](#)

فقال ابن مسعود رضي الله عنه يقرأونه كما انزل ولا يحرفون ويحلون حلاله ويحرمون حرامه وقال الحسن يعملون بمحكمه ويؤمنون بمتشابهه ويكلون علم ما اشكل عليهم الى عالمه وقال مجاهد - [00:31:45](#)

يتبعونه. يتبعونه حق اتباعه. هذا خلاف تنوع كل الاراء متفقة ما في خلاف. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين قوله تعالى يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك - [00:32:22](#)

اولئك هم الخاسرون التي انعم فضلتكم على ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة في كلمة اردت ان ننبه عليها وهي قوله في الكلام الذي قبل ما قرأنا منه يقول جل وعلا - [00:32:53](#)

ولا تسألوا عن اصحاب الجحيم يقول بالرفع على النفي بمعنى ولست بمسؤول عنه في ولا تسأل عن اصحاب الجحيم كلهم قراءة سبعية فهنا يقول في الحاشية وهذا ما رجحه الامام - [00:34:11](#)

الطبري ووجهها دقيقا وجاء بحجة قوية انظر تفسير تفسيره مع تعليق الشيخ شاكر وقارئ التفسير بن كثير هذا الكلام فيه محل نوى القراءة العشر لا يقال هذا راجح وهذا مرجوح - [00:34:38](#)

نكرر القراءات العشرة تجاوزت القنطرة لكن اذا اردنا ان نقول نقول هذه اللغة اكثر استعمالا في في اللغة من هذه اللغة اما نقول هذا ارجح في القراءات. هذا كلام لا يصح ولا ينبغي. كل راجح - [00:35:08](#)

وكل قوي. لكن اذا اردنا ان نقول نقول هذا الاسلوب يعني استعماله في القرآن اكثر من هذا هذا السياق وهذا الاسلوب اكثر ان يأتي

في القرآن اما نقول هذه القراءة راجحة وهذه القراءة مرجوح هذا لا ينبغي - [00:35:32](#)

كل القراءات راجعة لان الله تعالى حلمه محيط بكل شيء والقراءات العشرة تتجاوزت القنطرة والذين طعنوا في القراءات العشرة من اللغويين ومن النحويين نرد عليهم بامرين وقد قام الشيخ عبدالخالق عزيمة جزانا الله واياہ خير الجزاء في كتابه القيم دراسات في اساليب القرآن اتى بمقدمة في الرد - [00:35:54](#)

على تخطئة النحويين واللغويين للقراء وغطى الموضوع فاي انسان ولو صحابي يطعن في قراءة عشرية هذا هو لم يعلم ما ما يطعن في القراءات العشر تتجاوزت القنطرة ونحن نرد على من يقول ذلك - [00:36:32](#)

بامرین نرد عليهم رد شرعي لان ربنا يقول بلسان عربي مبين ويقول انتم اعلموا في امان الله الرد الثاني واقع اللغة العربية ان اي قراءة والدتي عند احد العشرة اعني نافعا وابنك كثير وابو عمرو وابن عامر - [00:36:58](#)

وحمزة والكسائي وعاصم وابو جعفر ويعقوب وخالف العاشر اي قراءة واردة في عند احد هؤلاء القراء تجدها مستفيضة في اللغة العربية اذا الواقع يثبت ان القراءات التي قرأ بها الأئمة العشرة مستفيدة في اللغة العربية - [00:37:26](#)

وشرعا الله قال بلسان عربي مبين. والان ما زاد على العشرة يعتبر شاي لا يقرأ به نعم وهو فيه شو به وفي اشكالات كبيرة ينبغي للانسان يذهب الى اهل الاختصاص ليزيلوا عنه ما يرى من ذلك. لكن اي واحد يرجح بين القراءات العشر لا نقول هذه - [00:37:57](#) يعني استعمالها في اللغة اكثر من هذه. هذا الاسلوب استعماله في اللغة اكثر. اما نقول هذا راجح وهذا مرجوح كله راجح. ما في في مرجو كل كل ساوي لكن نقول هذه القراءة - [00:38:26](#)

يعني استعمالها في اللغة اكثر من هذه. نعم نكتفي بهذا من عنده سؤال واستشكال من عنده سؤال او استشكال نترك لكم المجال الان نكتفي بهذا. نعم شوي ما في اشكالات - [00:38:41](#)

الشيخ عبد الله جزاك الله خيرا. هو لم يفسر الايات اه من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي فسرناها. نعم. ايوا فسرناها قبل قليل. نادى يا بني اسرائيل اذكروا نعمي نعمتي - [00:39:13](#)

في نعم التي انعمت عليكم واني فضلتكم على عالم زمانكم بما اعطاهم الله من كثرة الانبياء وبما منحهم من المن والسلوى وان جاهم من فرعون ومن التعذيب ومن نعم لا لا تنتهي وقابلوها بالكفران فالله مزقهم - [00:39:28](#)

وسلط عليهم من يسومهم سائل العذاب الى قيام الساعة. وقال وقطعناهم في الارض امما. وقال جل وعلا واذ تأذن ربك لبيعثن الى يوم القيامة من يسومهم السؤال عذاب نعم وبين هذا - [00:39:49](#)

لا الاحرف السبع هذا كلام فيها طويل عريض وقال ابن الجزري انه فكر فيها مدة طويلة ووصل الى ما يحتمل ان يكون صوابا وقال الوالد رحمة الله علينا وعليه وعلى علماء المسلمين - [00:40:07](#)

قال ما درست شأني الا فهمته الا انزل القرآن على سبعة احرف لا اعرفه لا يتكلم فيه واحسن ما قيل فيها ما ذكره الزرقاني عن ابن قتيبة وعن الرأس الكبير - [00:40:37](#)

وعن ابن الجزري هذي الاقوال الثلاثة دور قريبة من بعض الاحرف السبع اعم من القراءات لان القراءات داخله في الاحرف السبع ايوا الاحرف سبعة عام من القراءات اذا كان السبعة ما هي مقصودة - [00:40:59](#)

هذا يمكن يكون حل لان السبعة عند اللغة اه اهل اللغة العربية تدل على التكثيف ويكون انزل القرآن على جهات متعددة للتسهيل على الناس ما فيه كلمة تقرأ بسبع وجوه. ستة على شيء - [00:41:30](#)

او خمسة ما في كلمة من القرآن تقرأ على سبعة وجوه اللهم اذا كان في الاصول نادرا يكون انزل القرآن على جهات متعددة في للتسهيل ولا شك ان القراءات داخله في ذلك لان عمر لما سمع الصحابي يقرأ سورة الفرقان - [00:41:57](#)

وسلم لبه وقال له من اقرأك؟ قال رسول الله قال كذبت وذهب به الى رسول الله قال له اقرأ قال هكذا انزلت قالوا اقرأ يا عمر قال هكذا انزلت ثم قال ان القرآن انزل على سبعة احرف - [00:42:25](#)

هل يعني انزل على جهات للتخفيف؟ ايوا وما ذكره كبير المفسرين عن عثمان وعن جماعة ان عثمان اخذ ست حروف وان الباقي

حرف واحد هذا اقل ما يقال فيه انه مرجوه - [00:42:43](#)

وذلك لوجود سارعوا وسارعوا ووجود جنات تجري تحتها الانهار ومن تحتها الانهار ووجود كلمات تقرا سعيدة كيف يكون حرف واحد ويكون فيها حرف زائد وحرف غير سايد ومما يزيد هذا - [00:43:13](#)

وضوحا ما قاله امام الفن الامام الداني رحمة الله علينا وعليه في كتابه الذي سل منه الاحرف السبعة قال في اخرها والتحقيق ان الذي خرق عثمان وخرقه ما كان منسوخا في العرضة الاخيرة او ما كان من القراءات الشاذة - [00:43:35](#)
اما الذي توفي عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ به فلا يحق لعثمان ولا لغير عثمان ان يحرقه والداني له مكانته في الفن وله وابن جرير الذي اختار هذا - [00:44:01](#)

عنده اقوال في القراءات لا تقبل بالاجماع ابن جرير امام الدنيا في العلم والفضل وسعت قال ابن حجر كل مفسر يظهر عليه جانب من العلم الا ابن جرير فانه في كل العلوم - [00:44:19](#)

ومع ذلك اذا جاء بالقراءات يقول كلاما الاجماع لا يقبله لانه يقول والقراءة التي لا استجيز غيرها. وتكون قراءة سبعية فهذا الكلام والحقيقة هذه القضية ينبغي ان يوقف على ويحقق. كيف عثمان ياخذ ست حروف - [00:44:41](#)

والصحابا لا ينكرون ولا يتكلم احد وانما قال الداني الذي حرقه وخرقه ما كان منسوخا في العرضة الاخيرة وهذا الذي يتمشى مع قول الداني وهو الذي يظهر والله تعالى اعلم - [00:45:04](#)

واذا اختلف العلماء الانسان مكلف بما يفهم ولكن لا يلزم الاخيرين بفهمه ما دام العلماء والمسلمون اختلفوا فانت خذ ما يحلو لك ولا تلزم الاخيرين برأيك لكن بين ما ما تقول والجنة ابوابها ثمانية - [00:45:25](#)

وكل واحد ان شاء الله يدخل الجنة. نعم المحاكاة اليهود والنصارى بالالقاب مثلا من الموالة الموالة امر قلبي ما لها علاقة بالتعامل عمر في البخاري قال انا لنبش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنون - [00:45:50](#)

ونبي الرحمة قال ائذنوا له بنس اخو العشيرة فلما جاء هو لا ينهوا فقال له احدى امهات يا رسول الله قلت طالما انت رأيتني سبابنا وشتامنا ولعان شر الناس من اتقاه الناس مخافة شره - [00:46:53](#)

فالولاء والبراء امر قلبي ايوا اما ان الإنسان من تسمى موسى او يعقوب هذا لا لا يضر لكن الاشياء الخاصة بالنصارى لا ينبغي للمسلم ان يستعملها. ولذلك قالوا شد النار لا ينبغي للمسلم ان يشد الزناق - [00:47:10](#)

وبعض العلماء قالوا في الفقه انه ردة لان كأن صاحبه اعلن انه نصراني. نرجو الله السلامة والعافية. والاعمال بالنيات اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. واذا سجد لغير الله خرج من الاسلام - [00:47:37](#)

نعم يقول ما اداب قراءة القرآن ما اداب ما هي لا ما كذا ما القارة وقارة ملقاة ما اداب قراءة القرآن ان يقرأه الانسان طاهر وان يكون مستقبل القبلة - [00:47:55](#)

وان يعرف مخارج الحروف وصفاتها عند شيخ ولا يقرأ القرآن وجادة وان يتأمله ويتدبره واذا مر يعني وقاعدين سأل الله ان يجعله من اهله واذا مر بوعيد استعاذ من ذلك - [00:48:17](#)

ولا يقرأه لينتهي من القراءة وما اكثر ما نفعل ذلك يقرأ ليستريح من القراءة وانما يقرأ ليتمتع بالقراءة ويتلذذ ويعلم ان هذا كتاب ربه وانه تبيان لكل شيء. وانه رسالة لكل واحد منا من ربنا - [00:48:46](#)

فينبغي ان نفهمه ونتأدب به ونتعقله وان ننفذ اوامره ونجتنب نواهيه لنسعد في الدنيا ونرحم في الاخرى ولذلك لابد ان نقرأ القرآن صحيحا والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن - [00:49:09](#)

هذا امام الفن لابد ان نقرأ القرآن بصفاته وبمخارجه. والذي يتعتع ولا يستطيع له اجران اما الذي يقول التجويد ليس بلازم قوله ليس بلازم نعم لا بد من ان ولا يقرأ القرآن وجادة. لا بد ان يقرأ على شيخه - [00:49:37](#)

حتى تصح بعدين تقرأ لحالك نرجو الله ان يبصرنا بالحق ويرزقنا اتباعه السلام عليكم ورحمة الله - [00:50:03](#)